

تفسير البغوي

27 - قوله D { ولو ترى إذ وقفوا على النار } يعني : في النار كقوله تعالى : { على ملك سليمان } أي : في ملك سليمان وقيل : عرضوا على النار وجواب { لو } محذوف معناه : لو تراه في تلك الحالة لرأيت عجا { فقالوا يا ليتنا نرد } يعني : إلى الدنيا { ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين } قراءة العامة كلها بالرفع على معنى : يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب ونكون من المؤمنين وقرأ حمزة و حفص و يعقوب { ولا نكذب بآيات ربنا ونكون } بنصب الباء والنون على جواب التمني أي : ليت ردنا وقع وأن لا نكذب ونكون والعرب تنصب جواب التمني بالواو كما تنصب بالفاء وقرأ ابن عامر { نكذب } بالرفع و { نكون } بالنصب لأنهم تمنوا أن يكونوا من المؤمنين وأخبروا عن أنفسهم أنهم لا يكذبون بآيات ربهم إن ردوا إلى الدنيا